

عاجل عاجل عاجل... من الإمام المهدي إلى الشعب اليماني وإلى كل مسلم في العالم..

هذا البيان بتاريخ :

2013-10-31 م الموافق : 1434-12-26 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 11:34:32 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=121648>

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1434 هـ

31 - 10 - 2013 م

04:04 صباحاً

عاجل عاجل عاجل... من الإمام المهدي إلى الشعب اليمني وإلى كل مسلم في العالم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين التابعين للحق في كل زمان ومكان إلى يوم الدين، أما بعد..

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الحوثيين والسلفيين في اليمن، فتعالوا لتعلمكم بهذه القصة الحق حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإلى القصة:

كان من الصحابة من يعتكف في المسجد، وكان منهم من يتخذ من دون المصلين حجاباً مستوراً في زاوية المسجد، وذات يوم جاءت إليه زوجته؛ أحضرت لزوجها الطعام وهو معتكف بالمسجد، فباشرها وراء الحجاب، فأنزل الله قوله تعالى: {وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ۚ} كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا لقول الله تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا} صدق الله العظيم، فها أنتم ترون في محكم كتاب الله القرآن العظيم أن من باشر زوجته وراء حجاب الاعتكاف فهل عليه إثم؟ فتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ۚ} كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا لقول الله تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا} صدق الله العظيم، فبرغم أن الزوجة تحلّ لزوجها أن يباشرها إلا في بيوت الله فهنا حرّمها الله عليه أن يباشرها في بيت الله، فما بالك يا عبد الملك الحوثي بإثم من يهدم بيت الله على رؤوس المصلين ويسفك دماءهم في بيت الله المعظم؟ فقد تعدّى حدود الله وأرتكب جريمة كبرى، فمن الذي أفتى الحوثيين والقاعدة أن يفعلوا ذلك فإنه لمن المجرمين.

وربما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "وما دخل تنظيم القاعدة في هذه القضية؟". ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ وأقول: لا بد أن نكون منصفين بالحقّ فلا ننسى أن أحد الانتحاريين في تنظيم القاعدة فجرّ نفسه عند باب أحد مساجد الحوثيين فكذلك هي جريمة كبرى، وعلى كل حال فإن جريمة الذين ضربوا جامع الوداعي بالقذائف الصاروخية بمنطقة صعدة في دماج وقتلوا فريقاً من المصلين وجرحوا آخرين قد تعدّوا حدود الله وظلموا أنفسهم ظلماً كبيراً.

ويا معشر الشيعة والسنة لا تتبعوا علماءكم أتباع الأعمى كون من علماء السنة والشيعة من يقولون على الله ما لا يعلمون، فلا تتبعوا علماءكم أتباع الأعمى في أي فتوى يا معشر الشيعة والسنة ما لم يأتكم بالبرهان المبين من ربكم فيستنبطه لكم من محكم كتاب الله ومن سنة رسوله الحق.

ويا ويل من أفتى بهدم بيوت الله على رؤوس المصلين فقد ارتكب جرماً كبيراً في حقّ نفسه وفي حقّ أمته وأضلّ نفسه وأضلّ أمته، فاتّقوا الله يا معشر الحوثيين والسلفيين! فمن أحلّ للمؤمنين أن يقتلوا بعضهم بعضاً فإن عليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين.

ولا أعلم هل الشيخ عبد الملك الحوثي يعلم أن فريقاً من أنصاره سوف يهدمون بيت الله على رؤوس المصلين من السلفيين بجامع الشيخ مقبل الوداعي بمحافظة صعده بمنطقة دماج؛ ومن أفتاهم بتحليل سفك الدماء في بيوت الله برغم أن سفك دماء مسلمٍ بغير حقّ أعظم عند الله من هدم الكعبة؛ فأين تذهبون من بأس من الله شديدٍ فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن المجيد حتى نهديكم به إلى صراط العزيز الحميد ونحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم.

وعلى كل حال، لا يجوز لكم يا معشر السلفيين أن تردّوا بالمثل فتهدموا بيوت الله على المصلين حتى لا تَقْفَر بيوت الله من المصلين خشية القتل، ولا يجوز للمسلم أن يسفك دم مسلمٍ في البرّ والبحر وفي كل بقاع الكون وفضائه، فمن يجرّم من عذابٍ أليمٍ؛ فاتّقوا الله وأطيعوني لعلمكم تهتدون وذرّوا الفساد في الأرض وكونوا مصلحين في الأرض ولا تكونوا من المفسدين.

فمن أفتى بقتل مسلمٍ بحجة ضلاله أو بقتل كافرٍ بحجة كفره فإن عليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين.

وكذلك الذين يقطعون خطوط الكهرباء في مأرب أو في منطقة نهم صنعاء فأولئك من المفسدين في الأرض يقام عليهم الحدّ في شرع الله كون من سعى إلى تخريب مصالح المسلمين في سبيل تحقيق مصلحته الخاصة فهو من المفسدين في الأرض تقطع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ أو يُنْفَوْا من الأرض، وكذلك الذين يقطعون السبيل من أجل تحقيق مصالحهم الخاصة فكذلك من المفسدين في الأرض تقطع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ أو يُنْفَوْا من الأرض إلى السجون إلى حين حتى يتوبوا عن ذلك، فاتّقوا الله يا معشر المسلمين وهلمّوا للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لعلمكم ترشدون، وإن أبيتم فالحكم لله وله الأمر من قبل ومن

بعد وهو أسرع الحاسبين.

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم لا قوة إلا بالله العليّ العظيم، إنّنا لله وإنا إليه راجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.